أصيبت بالسرطان قبل شهر واحد ورحلت عن 93 عاما

غروب شمس «سيدة المسرح العربي» سميحة أيوب بعد تاريخ فني حافل

وزير الثقافة المصري : الراحلة كانت «نموذجا للفنانة الوطنية المخلصة والمبدعة التي أعطت للفن حياتها»

آخر أعمالها سينمائيا «ليلة العيد» مع يسرا ودراميا في « حضرة العمدة»

قدمت للمسرح «رابعة العدوية وسكة السلامة ودماء على ستار الكعبة وأغا ممنون ودائرة الطباشير القوقازية»

نالت العديد من التكريمات والجوائز المهمة من عدة دول ورؤساء

وداعا سيدة المسرح

« سيدة المسرح العربي» سميحة أيوب

في اخر أفلامها« ليلة العيد»

خلال تكريمها في الاوبرا

حالة من الحزن أصابت الجمهور والوسط الفني المصري بعد الإعلان عن وفاة الفنانة القديرة سميحة أيوب خلال الساعات الماضية عن عمر يناهز 93 عامًا، بعد فترة من الكشف عن إصابتها بمرض سرطان الثدي.

وأعلنت نقابة المهن التمثيلية في مصرأمس الثلاثاء وفاة الفنانة المصرية سميحة أيوب عن عمر ناهز 93 عاما ونعت النقابة في بيان الفنانة الراحلة الملقبة ب«سيدة المسرح العربي» قائلة إنها «رمز من رموز الفن المصري» مشيرة إلى أعمالها التي شكلت «علامة فارقة» في تاريخ الأداء المسرحي والتلفزيوني.

وتقدم نقيب المهن التمثيلية الفنان أشرف زكي وأعضاء مجلس إدارة النقابة بخالص العزاء إلى أسرة الفقيدة ومحبيها في مصر والعالم العربي.

ومن جانبه قال وزير الثقافة المصري أحمد هنو في تصريح صحفي إن «الفنانة سميحة أيوب رحلت بعد مسيرة فنية حافلة امتدت عقودا أثرت خلالها الحياة الثقافية والفنية في مصر والعالم العربي وقدمت خلالها أعمالا خالدة».

وأضاف هنو أن الراحلة كانت «نموذجا للفنانة الوطنية المخلصة والمبدعة التي أعطت للفن حياتها ووهبت جمهورها مشوارا استثنائيا من الإبداع والتفرد».

وذكر أن أعمال الراحلة «ستظل منارات تضيء طريق الأجيال القادمة وستبقى ذكراها خالدة في قلوب محبيها».

وأكد هنو أن رحيل سميحة أيوب «خسارة فادحة» للفن المصري والعربي لما كانت تمثله من قيمة فنية وإنسانية رفيعة ومسيرة متميزة تركت خلالها إرثا سيظل حيا في الوجدان.

وحرص عدد من المشاهير بالوسط الفني على نعي الراحلة سميحة أيوب سيدة المسرح العربي، فكتب السيناريست وليد يوسف عبر حسابه على فيسبوك: «البقاء والدوام لله وفاة سيدة المسرح العربي النجمة سميحة أيوب.. خالص عزائي لفناني مصر في الراحلة العظيمة.. ربنا يرحمها ويحسن إليها»

كما نعتها النجمة إسعاد يونس وكتبت عبر انستجرام: «وداعا سيدة المسرح العربي، إنا لله و إنا اليه راجعون»

وأكد بعض المقربين من الراحلة أن سميحة أيوب توفيت في منزلها بمنطقة الزمالك، وأن من حولها ينتظرون وصول ابنها إليها حتى تتم إجراءات الدفن.

تفاصيل إصابة سميحة أيوب بمرض السرطان

وفي بداية شهر مايو الماضي ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن تردد أن سميحة أيوب أصيبت بسرطان الثدي قبل عدة سنوات، لكنها لم تعلن عن الأمر رسميًا من جانبها، كما كشفت بعض وسائل الإعلام المصرية أن إصابة سميحة أيوب بمرض سرطان الثدي وتلقيها العلاج الخاص به؛ تسبب كذلك في إصابتها بالوذمة اللمفاوية، وهي حالة طبية تؤدي إلى تورم في الذراع، نتيجة تجمع السوائل بعد الخضوع لجراحة أو علاج إشعاعي مرتبط بسرطان الثدي، وهو الأمر الذي أدى إلى تراجع ظهورها الفني بشكل لافت خلال الفترة الماضية سواء في الفعاليات أو الأعمال الفنية، لكن حتى الآن لم يتم الكشف عما إذا كانت وفاتها متعلقة بتلك الإصابة أم لا.

وكان ظهور سميحة أيوب مؤخرًا في الدراما والسينما؛ أقل من المعتاد حيث إنها لم تشارك سوى في أعمال فنية قليلة كما أن خلال ظهورها في بعض أعمالها مؤخرًا لاحظ البعض وجود تورم في ذراعها اليسرى، وتحديدًا في مسلسل «إجازة مفتوحة»، لكنها حاولت تغطيته باستخدام وشاح، وحينها تساءل البعض عن تفاصيل حالتها الصحية قبل أن يتم الإعلان عن إصابتها بمرض سرطان الثدي.

آخر أعمال سميحة أيوب

وكانت النجمة سميحة أيوب قد شاركت في بطولة مسلسل «حضرة العمدة» الذي عرض في رمضان 2023 ويعتبر آخر الأعمال الدرامية التي قدمتها، ودارت أحداث المسلسل حول شخصية جلال الذي يحاول إقناع ابنة عمه صفية، الأستاذة الجامعية الأرملة؛ بتولي منصب عمدة القرية، وذلك طمعًا في سيطرة العائلة على قرية تل شبورة، ومن ثم تواجه صفية مشاكل لم تكن في حسبانها.

وقام ببطولة المسلسل وقتها كل من روبي وأحمد رزق ومحمود عبد المغني وبسمة وإدوارد وسميحة أيوب ونهلة سلامة ومحمد محمود عبد العزيز ودنيا جمعة

كما أن آخر المشاركات السينمائية للنجمة القديرة كان فيلم «ليلة العيد» الذي عرض عام 2024، حيث دار العمل في إطار درامي، عن قضايا المرأة، من خلال معاناة عدة سيدات يعشن على جزيرة ما، وتتعرض السيدات لعدة مشاكل وأزمات بسبب عدم تفهم بعض الرجال لحقوقهن، والفيلم قام ببطولته كل من يسرا ويسرا اللوزي وريهام عبد الغفور وعبير صبري ونجلاء بدر وهنادي مهنا وسيد رجب ومحمود حافظ وأحمد خالد صالح وعارفة عبد الرسول وسميحة أيوب ومحمد لطفي، بالإضافة إلى مشاركتها في عمل وثائقي عن حياتها.

ومن المعروف أن النجمة سميحة أيوب ممثلة مصرية، ولدت في حي شبرا بمدينة القاهرة وتخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1953، وتتلمذت فيه على يد الفنان المسرحي زكي طليمات، وبلغ رصيدها على المسرح على مدار مشوارها الفني ما يقرب من 170 مسرحية، منها (رابعة العدوية، سكة السلامة، دماء على أستار الكعبة، أغا ممنون، دائرة الطباشير القوقازية).

ورغم سيطرة الأعمال المسرحية على غالبية مساحة أعمالها الفنية، إلا أنها كان لها مشاركات عديدة في السينما والتلفزيون، ففي السينما تميزت من خلال أفلام عدة منها (أرض النفاق، فجر الاسلام، مع السعادة، بين الأطلال) بالإضافة إلى (تيتة رهيبة والليلة الكبيرة)، وفي التلفزيون قدمت العديد من الأعمال البارزة من أهمها (الضوء الشارد، أوان الورد، أميرة في عابدين، المصراوية) ومؤخرا (الطاووس ونقل عام وحكايات جروب العيلة وانحراف وسكر زيادة ومزاج الخير ومولد وصاحبه غايب وأوراق التوت والمرافعة) كما نالت العديد من التكريمات والجوائز الهامة من عدة دول ورؤساء.

قدمت للسينما «أرض النفاق وفجر الإسلام وشاطئ الغرام ومع السعادة وبين الأطلال وتيتة رهيبة»

ولدت في حي شبرا بمدينة القاهرة وتخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1953

من أهم أعمالها التلفزيونية «الضوء الشارد وأوان الورد وأميرة في عابدين والمصراوية وسكر زيادة ومزاج الخير ومولد وصاحبه غايب»

تكريمها من المخرج خالد جلال

سميحة أيوب في منتصف العمر

مع محمد هنيدي في«تيتة رهيبة»

مع محمود مرسي

مع فؤاد المهندس

مع فريد شوقي